

حظر: غير مخصص للنشر او البث قبل الساعة العاشرة صباحا بتوقيت قطر الموافق 16 نوفمبر/تشرين الثاني

تقليل استخدام الورق خلال الاجتماع الدولي المعني بالاوزون

قطر والامم المتحدة تعملان على تمهيد الطريق لبينة صديقة، احداث بدون استخدام ورق

الاجتماع العشرون للاطراف في بروتوكول مونتريال والاجتماع الثامن لمؤتمر الاطراف في اتفاقية فيينا

الدوحة/نيروبي، 16 نوفمبر/تشرين 2008 – لقد اعلن اليوم، انه قد اوشك البدء بالعمل بالمؤتمرات الخالية من الورق او المؤتمرات اللاورقية، في اطار مبادرة رائدة من قبل حكومة قطر وبرنامج الامم المتحدة للبيئة (اليونيب).

وسيتم تزويد الوفود الحاضرين لمؤتمر دولي بشأن حماية طبقة الاوزون بأجهزة كمبيوتر محمولة واعطائهم دروسا عن كيفية تقليل الحد الأدنى من استخدام الورق فيما يتعلق بالوثائق والتقارير والمطبوعات.

كما ستستخدم برامج كمبيوتر خاصة سوف تسمح للوفود بتبادل الوثائق وتعديلها اثناء الاجتماع الذي سيعقد لمدة 6 ايام في مدينة الدوحة عاصمة قطر.

ويتوقع ايضا ان تقلل هذه المبادرة من انبعاثات الغازات الدفيئة المرتبطة بعمليات شحن وثنائق ومطبوعات المؤتمر من والى الاجتماعات.

القضايا الرئيسية التي ستناقش في المؤتمر

ستجتمع وفود اكثر من 150 بلدا في اطار بروتوكول مونتريال واتفاقية فيينا بشأن المواد المستنفدة لطبقة الاوزون.

▪ سيعرض على الوفود قضايا تتضمن المواد الضارة المدمرة للاوزون مثل المواد المستخدمة في التبريد ومعدات مكافحة الحريق ورغاوي الاطفاء.

وتتطوي هذه المواد الكيميائية المضرة بالاوزون ايضا على تأثيرات على التغير المناخي . وقد يطلق عدد كبير منها، بدون اتخاذ اية اجراء، قبل حلول عام 2015.

وهذا قد يؤدي الى ضخ ما يساوي عدة مليارات من الاطنان من غاز ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

▪ وستناقش البلدان ايضا تجديد موارد الصندوق المتعدد الاطراف السادس—والذي قام حتى الآن بإتفاق ما يزيد عن ملياري دولار لمساعدة البلدان النامية على التخلص التدريجي للمواد الكيميائية المضرة للاوزون و استخدام مواد كيميائية أقل ضررا.

ومن المحتمل ان تناقش البلدان ارقام المبالغ المخصصة لتجديد الموارد والتي تبلغ بما يقرب من مبلغ 338 مليون دولار الى 630 مليون دولار لتغطية نفقات السنوات القادمة بما في ذلك تكاليف زيادة تجميد والتخلص التدريجي لمركبات الكربون الكلورية فلورية – المواد الكيميائية التي تضر بطبقة الاوزون، والتي تساهم الآن في عملية الاحتباس العالمي ايضا.

وقد تم التوصل الى اتفاق هام فيما يتعلق بالتخلص التدريجي لمركبات الكربون الكلورية فلورية – المواد الكيميائية في الاجتماع الاخير لبروتوكول مونتريال الذي عقد في المدينة الكندية مونتريال والذي سمي الاجتماع باسمها.

■ كما ستناقش البلدان الاعفاءات الخاصة بمادة كيميائية تعرف باسم بروميد الميثيل المستخدم في تطهير التربة ضد الآفات الضارة بالمحاصيل. بالرغم من ان كميات الاعفاءات التي طلبت قد قلت بما يقرب من 70% عن السنوات القليلة الماضية.

وقال السيد اتشيم شتاينر، وكيل الامين العام للامم المتحدة و المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة: " يعد بروتوكول مونتريال و اتفاقية فيينا بمثابة نموذجين ممتازين للتعاون الدولي بشأن البيئة. حيث عملا هاذان النموذجان على تقليل درامي لإنتاج واستهلاك المواد الكيميائية المستنفدة لطبقة الاوزون – وهي طبقة غاز الاوزون الرفيعة التي تحمي جميع الكائنات الحية على الارض من التعرض للمستويات المميتة للأشعة فوق البنفسجية".

وقال السيد اتشيم شتاينر: " وعلى الحكومات المجتمعة هذا الاسبوع في الدوحة ان تبقى على قوة الدفع هذه بما في ذلك تقديم المستويات الضرورية للتمويل اللازم لإكمال هذا العمل الهام بما في ذلك مواجهة التحديات وكذلك الفرص المتاحة للحفاظ على الاوزون والمناخ نتيجة التجميد السريع والتخلص التدريجي لمركبات الكربون الكلورية فلورية".

وقال السيد اتشيم شتاينر ان مفهوم انعقاد مؤتمر لاورقي سيكون بمثابة ترحيبا آخر ا و ناتجا عمليا لهذا الاجتماع.

وقال السيد اتشيم شتاينر: " ان عشرات الملايين من اطنان غاز ثاني اكسيد الكربون، وهو من الغازات الدفيئة الرئيسية، جاءت نتيجة صناعة وطبع و شحن الورق في صورة وثائق ومطبوعات وكتب. ولا إستثناء للامم المتحدة واجتماعاتها العديدة".

كما قال السيد شتاينر "أود ان اشكر حكومة قطر على هذه الفكرة الملهمة واتطلع الى المضي قدما تجاه هذا المفهوم- واذا ما نجحنا في هذا، فقد تعمم في جميع اجتماعات الامم المتحدة، ومن يعلم، فربما يوم ما قد نشهد قريبا انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك خالية من استخدام ورق".

وقال السيد وليد العمادي من كبار خبراء الاوزون في وزارة البيئة القطرية: " في الولايات المتحدة وحدها كانت هناك تقديرات بأن تقليل 10 % من استخدام الورق في المكاتب يمكن ان يقلل انبعاثات الغازات الدفيئة بما يقرب من 1.6 مليار طن".

" ان التقليل من طبع الوثائق يعني ايضا الاستخدام الأقل للحبر، و الاستخدام الأقل للمعادن الثقيلة مثل الكاديوم و الاستخدام الأقل للكهرباء. ولنا ان نتصور التحسينات البيئية التي ستحدث حول العالم اذا ما امكن ان تكون الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد بدون استخدام ورق جزءا من حياتنا".

اجتماعات مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة خالية من استخدام ورق

حيث من المتوقع ان يؤدي الى تجربة اكبر للاجتماعات الخالية من استخدام الورق عندما يجتمع وزراء البيئة من مختلف انحاء العالم في نيروبي، في كينيا في شهر فبراير/شباط من العام القادم في مقر برنامج الامم المتحدة للبيئة (اليونيب).

وتخطط وزارة البيئة القطرية بالتبرع بكمية كبيرة من اجهزة الكمبيوتر المحمولة المجهزة ببرامج كمبيوتر خاصة، وكذلك ارسال خبراء متخصصين في الكمبيوتر لبدل ما يمكن من جهود لجعل اجتماع مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي اجتماعا لاورقيا .

ويجلب العديد من الوفود الذين يحضرون المؤتمر ايضا كميات كبيرة من الكتب والتقارير، وكذلك يعودون بها الى بلدانهم.

وقد نشرت دراسة اجراها برنامج الامم المتحدة للبيئة عن حياض المناخ (اي غير ذي اثر على المناخ)، في يونيو / حزيران هذا العام للاحتفال بيوم البيئة العالمي، حيث قدر انه اذا قلل كل مسافر بالطائرة من امتعته وحمل امتعة بمقدار 20 كيلوجرام قد يقلل هذا من الانبعاثات العالمية للغازات الدفيئة بمقدار مليون طن سنويا.

وسيكون معرض برنامج الامم المتحدة للبيئة في الدوحة ايضا معرضا لاورقيا، وسيكون شعاره ' هل تبحث عن مطبوعات برنامج الامم المتحدة للبيئة؟ لقد تركناها في البيت!'.

ومن اجل توجيه الوفود للمضي قدما في عدم استخدام الورق، سيقوم برنامج الامم المتحدة للبيئة بتوفير ذاكرات مصغرة التي توصل بالحاسوب عن طريق مقبس (تستخدم لحفظ الملفات) للوفود وتوجيههم بشأن كيفية تحميل المطبوعات في حين انه سيحدد انبعاثات الغازات الدفيئة التي تم تجنبها بواسطة عدم اخذ العديد من الوثائق مرة اخرى الى بلدانهم.

ملاحظات للمحررين

سيعقد الاجتماع العشرون للاطراف في بروتوكول مونتريال في مركز مؤتمرات شيراتون الدوحة.

يمكن الاطلاع على الوثائق في الموقع الشبكي التالي:

Ozone.unep.org

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد نك نوتال، الناطق باسم / رئيس الانشطة الاعلامية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة

تليفون : 0041795965737

[Email: nick.nuttall@unep.org](mailto:nick.nuttall@unep.org)

السيدة ماريا سالدانها موظفة اتصالات ومعلومات

تليفون: 009746781502

[Email: maria.saldanha@unep.org](mailto:maria.saldanha@unep.org)